الأصمعي عن هذا فقال : لا يقال أباع فقلت قول الشاعر : [- من الكامل -] .

(فليس جوادنا بمباع ...) .

فقال : أي غير معرض للبيع .

وقال : يقال : هوى له وأهوى .

وقال الأصمعي : هوى من علو إلى سفل وأهوى إليه إذا غَشيَه .

قال ابن دريد : قلت لأبي حاتم : أليس قد قال الشاعر : [- من الطويل -] .

(هوى زَهْدَم تحت العَجاج لحاجب ... كما انقضّ َ باز أقتمُ الريش كاسرُ) .

فقال : أحسب الأصمعي أُنْسي وهذا بيت فصيح صحيح وقال : سمع ابن أحمر يقول : [- من البسيط -] .

(أهوى لها مشْقَصاً حشرْاً فشَبرْقَها ... وكنت أدعو قَذَاها الإثْمدَ القَردا) .

فاستعمل هذا ونسي ذاك .

وقال في الجمهرة : .

جمع فَعَل على أَفْعلة في المعتل .

أجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل : رَحَى وأرحية ونَدَى وأَندية وقفا وأقفية .

قال أبو عثمان : سألت الأخفش : لم جمعت نَدَى على أندية فقال نَدى في وزن فَعل وجَمل في وزن فَعل فجمعت جملاً جمالاً فصار في وزن نداء فجمعت نداء أندية .

قال : وهذا غير مسموع من العرب .

وفيها : تقول العرب للرجل في الدعاء عليه : أَربْتَ من يديك فقلت لأبي حاتم : ما معنى هذا ! فقال : شُلّت يده .

وسألت عبد الرحمن فقال : أن يسأل الناس بهما